

بالحق ما أدركنا من حق من سخطها وما اعتد بسخطها
أنا إذ لم يكن الظالمين ذلك أدنى أن ما أبا التها
على وجهها أرتخا في أن مزايمان بعد ما بينهم
أقوال الله لا سمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين
بوجه جمع الله النسل فيقول ماذا أجبت قالوا أكلنا
لنا إيماننا في العلوب إذ قال الله يا عيسى
مر بما ذكر يعنى عليك وعلى والدنك إذا ذكر ذلك
بروح القدس بكل الناس المصدق وهكلا وأذ
على أن الخطاب والحكمة والقرينة والأخبار والأخبار
من العلبين بحسب ما يادى في كنهها فيها فتكون
كلها يادى وتعرفها كنهها ولا يعرفها يادى وأيض
الموتى يادى وأذ كنهها بها تامل على كذا فيهم
بالتي تامل فيقال الذين كنهها فيهم أن هذا لا يحضر
مبين وإذا أوجبت إلى أحوالهم أن أمثالهم
من موتى قالوا أمتنا وأهلهك ما كنا مسلمين
إذا قالوا الحارثيون يا عيسى من مريم هل كنت تعلم ذلك
أن يترك علينا ما نزل من السماء قالوا نعم الله أن

لكنهم مؤمنين قالوا أمتنا أن ناكل منها أو يطهرون
فأولينا ونعلم أن قد صدقنا وتكون عكسها من
الشاهد من قال عيسى من مريم الله ربنا أنزل
علينا ما نزل من السماء نكروا لنا عبد الأوثان
الذين ما طردت عيناك ما ذرقتنا وأنت خير الرازيين
قالوا الله لا يرضى عنكم قالوا من يكفر بعدك فاق
أعزبنا ما لا إلا أعة به أعتدوا بالظالمين عكسها
قالوا الله يا عيسى من مريم أنت قلت للشارع الحكيم
وأرى المؤمنين من دور الله قال سبحانك ما لك
أن أول ما ألتبس الرحمن ما أزلت قلنا فما عيناك
تعل ما في نفسه ولا أعة ما في نفسك أنك أنت تعلم
الغيب ما نزلت كنهها ما أرى من به أن
اعتدوا الله ربى وربكم وكنت عليهم شهيدا ما
دعيت فيهم قلنا أو تظن كنهنا أنت الرحيم عليهم
أنت عكس كل شيء محمد أن نعد بهم قد كنههم
عبادك وإن تعجز لهم فإنك أنت العزيز الحكيم
قالوا الله هذا يوم يرفع الصادقين يصلونهم

